Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زحفوا إلى جدار الحصن ليخرقوه، فأرسلت عليهم ثقيف قطع الحديد المحماة بالنار فأخرجتهم من تحتها، ثم رمتهم بالنبل فقتلت منهم رجالا؛ فأخذ المسلمون يقطعون أعنابهم، فأرسلوا إلى رسول الله ﷺ أن يتركها لله وللرحم، فنهى المسلمين عن قطعها..

وهكذا حاول المسلمون بكل وسائلهم أن يخرجوا المشركين من حصونهم، أو يقتحموها عليهم، فلم يستطيعوا. فأمر رسول الله ﷺ أن ينادَى فى عبيد ثقيف: «من خرج إلينا فهو حر». فلما سمع العبيد هذا النداء تسلل منهم بضعة عشر رجلا، فأعتقهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

الرسول يفك الحصار عنهم ويتركهم لعل الله يأتى بهم

وعلم رسول الله ﷺ من أولئك العتَقاء أن ثقيفًا تزودت فى حصونها بزاد سنة، وأنهم عازمون على البقاء فيها حتى ينفَد زادهم، ثم يدافعون عنها بعد ذلك حتى لا يبقى منهم رجل. فرأى رسول الله أن لا فائدة من طول الحصار، وأن العدو قد انكسرت الآن شوكته وأُمن شره، وأنه قد صار فى محبِسه ذاك كثعلب فى جحر، إن أقام عليه أخذه، وإن تركه لم يضره.. وكانت الأشهر الحرُم قد آذنت وأوشك ذو العقدة أو أهَلّ، فآثر